

الفصل الأول

(حجرة مكتب في منزل « صديق باشا رفقى » باب صغير مفتوح يؤدي إلى حجرة نوم الباشا ، وباب آخر كبير يؤدي إلى البهو ، ومنه تظهر سيدة محترمة في نحو الستين هي زوجة الباشا ، وخلفها « الدكتور طلعت » يحمل حقييته الصغيرة ...)

الزوجة : تفضل يا دكتور !..

الدكتور : الباشا نائم ؟..

الزوجة : (تنجه إلى باب حجرة النوم وتلقى نظرة) .. طبعا لا .. إنه بالتأكيد الآن في الحمام .. منذ ساعة على الأقل .. أتستطيع الانتظار ؟..

الدكتور : (ينظر في ساعته) سأنتظر .. لم يكن بعد موعد إلقاء محاضرتي

في الكلية .. ولا بد من إعطائه حقنة « الأنجيوكسيل » .

الزوجة : ضد الذبحة الصدرية .

الدكتور : نعم .. حتى لا تعود إليه الأزمة على نحو خطر .. في مثل سنه

ينبغي اتخاذ متهى الحيطه .. لكن .. ماذا هو يصنع في الحمام منذ ساعة ؟..

الزوجة : الخضاب .. اليوم موعد صبغ شاربه بالصبغة التي يزعم أنها

مضمونة .. وهي لا تضمن إلا لمدة أسبوع .. الآن ستراه

خارجا إليك برأس أبيض في لون الكتان ، وشارب أسود في لون

الفحم !..